

# الزنادقة والشهداء

مجلة إسلامية تربوية علمية ربعية تصدر عن  
رابطة علماء ودعاة سوريا



رابطة علماء ودعاة سوريا

## مولد الهادي سلاماً

الإشراف العام

الأمين العام :الشيخ سميرأحمد الإبراهيم

رئيس التحرير

الدكتور علي عبد القادر الطويل

العدد الأول : ١٥ دينار الأول ١٤٢٢ هـ الموافق ١٣ شرين الثاني ٢٠٢٣ م

# لِإِطْهَارِ الْمَدَدِ وَعِيَادَةِ شَوَّالٍ

## في هذا العدد

- |    |  |
|----|--|
| ٢  | افتتاحية هذا العدد: بقلم د. علي عبد القادر الطويل                            |
| ٣  | حياة النبي صلى الله عليه وسلم في القبر: بقلم العلامة محمد أبو الهدى اليعقوبي |
| ٤  | بادر لنطريق سعادتك: بقلم د. سعد عبد الكريم العثمان                           |
| ٦  | الحياة الزوجية وأسرار السعادة: بقلم د. يوسف خطار محمد                        |
| ٧  | ماذا سيخسر العالم بموتك: بقلم الشيخ علي أحمد أبو الهدى                       |
| ١٠ | مولد النور في سطور: بقلم الشيخ فياض العيسو                                   |
| ١٥ | فقهيات معاصرة - زكاة الزيتون: بقلم الشيخ محمد مصطفى صدور                     |
| ١٧ | اجتماعيات - أنت وولدك والجوال: بقلم الأستاذ نزيه حسن حرفوش                   |
| ٢٢ | رجال لهم تاريخ: بقلم الشيخ سمير أحمد الإبراهيم                               |
| ٢٦ | حكم عيادة المريض بفيروس كورونا: بقلم عبد الرحمن الحميدي الشامي               |
| ٢٩ | في دوحة الشعر - قصيدة راعي القلوب: بقلم الدكتور عبد الناصر الشيخ علي         |
| ٣٠ | قصيدة ظبي طيبة بقلم الدكتور علي عبد القادر الطويل                            |
| ٣١ | قالوا في مدح الحبيب: في ذكرى مولد النور مولد البهجة والسرور                  |

يصدر العدد القادم بمشيئة الله بتاريخ ١ كانون الثاني ٢٠٢١

رئيس التحرير  
د. علي عبد القادر الطويل

الإشراف العام  
الشيخ سمير أحمد الإبراهيم



## افتتاحية العدد

**بقلم د. علي عبد القادر الطويل**  
**رئيس التحرير**



تيمثنا بنور مولده الأسمى، بعدما تأخر صدور هذه المجلة لظروف خارجة عن إرادتنا، لكن الله تعالى يسر صدورها بهمة الإخوة القائمين على الرابطة؛ حتى تكون لساناً ناطقاً يبيّن أهدافها، ويوضح سير أمورها إلى غايتها، وأن تكون ثمرتها ملموسة لا موصوفة فالله نسأل أن يبارك في عملنا وجهدنا ببركة نبيه محمد ﷺ كما نسأله تعالى أن يكون هذا العدد فاتحة خير لرابطتنا ولجميع المسلمين، وأن يأخذ بأيدينا إلى موقع الحق والصواب، وأن يرزقنا جميعاً صادق القول وصالح العمل، وأن يعيننا على طاعته، والتقرب إليه، والإزدياد من العلم النافع، وأن ينصر دينه ويعلي كلمته، إنه على ما يشاء قادر وبالإجابة جدير إنه سميح قريب، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد، وأله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

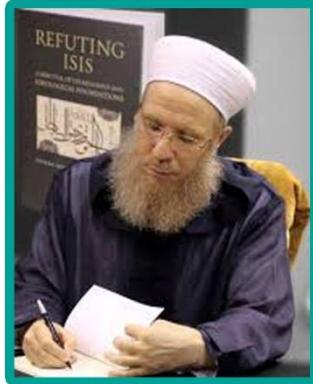
رئيس التحرير

د. علي عبد القادر الطويل

باسم الله العلي الأجل، سبحانه له الحمد في الأولي والآخري، ونطوي ونسلم على نبيه ومصطفاه الذي جدد الله به رسالة السماء ، وأحيا ببعثته سنة الأنبياء ، ونشر بدعوته آيات الهدایة ، وأتم به مكارم الأخلاق، وعلى آله وأصحابه ، الذين فقههم الله في دينه ، فدعوا إلى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، فهدى الله بهم العباد، وفتح على أيديهم البلاد، وجعلهم أمة يهدون بالحق إلى الحق تحقيقاً لسابق وعده: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَأْنِفُوكُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ دِيَنَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}، فشكروا ربهم على ما هداهم إليه من هداية خلقه والشفقة على عباده، وجعلوا مظهر شكرهم بذل النفس والنفيس في الدعوة إلى الله تعالى .

وبعد:

أخي القارئ الكريم: هنا هو العدد الأول من مجلة (أنوار الإسلام) بين يديك، نقدمه إليك مع هلال ربيع الأول شهر الحبيب محمد ﷺ



## حَيَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ بِقَلْمَنِ الْعَالِمَةِ مُحَمَّدُ أَبُو الْهَدِيِّ الْيَعْقُوبِيِّ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أَمْتِي السَّلَامَ». حديث صحيح أخرجه أحمد والنسائي والدارمي وأبن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان والبزار . -493

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «حَيَاتِي خَيْرٌ لَّكُمْ ، تَحْدِثُونَ وَيُحْدِثُ لَكُمْ ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَّكُمْ ، تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَيْرٍ حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ شَرٍّ اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ». 2. حديث صحيح أخرجه البزار . 3.

1-تقدير الحديث : ما من أحد يسلم علي إلا قد رد الله علي روحي قبل ذلك فأرد عليه . فالنبي ﷺ هي في قبره دائمًا قبل السلام وبعده ، يدل على ذلك الحديث الذي بعده .

2-ألف العلامة السيد عبد الله بن الصديق الغماري رسالة فيه بعنوان : نهاية الامال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال .

3-قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : "ورجأه رجال الصحيح" ، وصححه الحافظ السيوطي في الخطائق الكبرى .

قال الله تبارك وتعالى : «وَأَوْ أَنْهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوكَ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ الرَّسُولُ لَوْجَدُوكَ اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا» [سورة النساء : 64]. وقال جل جلاله : «وَاعْلَمُوكُمْ رَسُولُ اللَّهِ» [سورة الحجرات : 7] . -489

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون». حديث صحيح أخرجه أبو يعلى والبيهقي في كتاب حياة الأنبياء . -490

عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَكْتُبُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنْ صَلَاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تُعَرَّضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَتَ ؟ - قال : يَقُولُ : بَلَيْتُ - قال : إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». حديث صحيح أخرجه أبو داود . -491

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسْلِمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أُرْدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ». 1. حديث صحيح أخرجه أبو داود . -492



## بادر لطريق سعادتك

### د. سعد عبد الكريم العثمان

باحث في القضايا المعاصرة  
عضو رابطة علماء وداعية سورية

والأمزجة، ثبت في سنن الترمذى بسند حسن صحيح، قوله صلى الله عليه وسلم: ( إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَتِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَبْيَضُ، وَالْأَحْمَرُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلِ، وَالْحَزْنِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالْخَبِيثِ، وَالظَّيْبِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ ).

هذا هو الإنسان، لا يمكنه أن يعيش بسعادة وراحة وطمأنينة إلا بالموازنة الدقيقة بين المادة والروح، فعندما يميل للروح، ويهمّ جسمه يتعب ويميل ويشقى، كما حصل ذلك للرهبان متبعين الرهبانية. وكذلك إذا مال للمادة والجسد، وأهمل روحه، يصبح عبداً لرغباته وزوااته وشهواته، ويسقط سقوطاً عمودياً في محل الرذيلة، ويهدّى لمستوى الحيوانية، وتتصبح قيمته هباء، وعندما ننظر للإنسان نظرة مادية بحتة، فيقول علماء الأحياء عن الإنسان:

يوجد في جسم الإنسان مقدار من الماء ما يعلّا جالون ماء ٢٠ ليتر، وفيه قدر من الكبريت ما يكفي لصناعة علبة كبريت واحدة، وفيه قدر من الحديد ما يكفي لصناعة مسمار واحد، وفيه قدر من الكربون ما يكفي لصناعة سبعة ألوان صابون، وفيه قدر من الأملاح ما يكفي لترسيب ٢ كغ من الملح، وبقي جسمه غازات.

تعتبر المجلات والنشرات والدوريات زاداً ثقافياً متعددًا، ويعتني الزواد والنخب في كل زمان ومكان بها، وهذه رابطة علماء وداعية سورية باشرت بهذه المجلة الرائدة، وطلبت إلى تغذية الرُّكْن الثقافي بمقابل مع صدور كل عدد جديد، فكان هذا المقال:

عندما قضت حكمة الله تعالى في خلق آدم، نادى رب عز وجل جبريل عليه السلام، وأمره بأن يجلب له قبضة من ترب الأرض، التي خلقها وهيأها للعيش، وقدر فيها أقواتها وأرزاها، فانصاع جبريل لأمر ربّه، وهبط إلى الأرض، وأنهى بقبضة من تربتها، فصب رثى تبارك وتعالى بيديه الماء على قبضة التراب، فصار طيناً، ثم صلطاناً من حما مسنون، ثم خلق آدم من هذا الصلطان على صورة الرحمن، ثم نفخ فيه من روحه، فجرت فيه الحياة بقدرة الله تعالى، فكان خلق آدم عبارة عن قبضة من تراب، ونفحة من روح الله، فخلق آدم من مادة وروح، قال الله تعالى: ( أَلَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَا خَلْقُ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ \* تُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْلَةٍ فَنَّ قَاءَ مَهِينٍ \* تُمَّ سَوَّنَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْهَادَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ) ( الشَّجَدَة: ٧ - ٩ )

خلق الله آدم عليه السلام من قبضة تراب، أخذت من جميع ترب الأرض، ولذلك جاءت ذريته مختلفين في الألوان والأخلاق

الجَنَّةُ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أَذْنَ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ  
عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَأَمَّا نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالرُّوحِ،  
فَهُوَ لَذَّةُ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، فَلَا يَرَوْنَ  
الْأَذْلَّ وَلَا أَمْتَعَ مِنْهُ..

وَأَمَّا شَقَاءُ أَهْلِ النَّارِ بِالْمَادَّةِ، فَهُوَ تَحْرِيقُ  
أَجْسَادِهِمْ بِالنَّارِ، كَلَمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ، بَذَلَّهُمْ  
اللَّهُ جُلُودًا غَيْرَهَا، لِيَذْوَقُوا الْعَذَابَ، وَأَمَّا  
تَعْذِيبِهِمْ بِالرُّوحِ، فَيَكُونُ بِأَمْرِيْنِ: الْأَوَّلُ:  
حَبْبَهُمْ عَنْ رُؤْيَا وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ( كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَفَحْجُوبُونَ )  
الْمَطْفَفِيْنِ: ١٥.

الثَّانِي: مَنَادَاتِهِمْ لِلَّهِ تَعَالَى، وَهُمْ يَصْطَلُونَ حَرَّ  
جَهَنَّمَ، وَيَلْقَوْنَ مَنْ بِأَسْهَا وَعَذَابَهَا، يَصْرُخُونَ  
مُتَأْلِفِينَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِخْرَاجَهُمْ مِنْهَا، فَيَرِدُّ  
عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ: اخْسُؤُوهَا فِيهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
( قَالُوا رَبَّنَا عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا فَوْمًا  
ضَالِّينَ \* رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَّا  
ظَالِمُونَ \* قَالَ اخْسُنُوهَا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ )  
الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨ - ١٠٧.

نعم، لَا سُعَادَةٌ وَلَا تَوْفِيقٌ وَلَا هُنَاءٌ لِلإِنْسَانِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ إِلَّا بِالْمَوَازِنَةِ بَيْنَ مَادِيَّتِهِ  
وَرُوحَانِيَّتِهِ، تَحْقِيقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ( وَابْتَغِ فِيمَا  
أَنْتَ اللَّهُ الدَّارُ الْأَجِدَّةُ وَلَا تَنْسَ تَصِيرَكَ مِنْ  
الدُّنْيَا طَوْلًا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ) الْقُصْصُ:  
.٧٧

وَآخِرُ دُعَوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى  
اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ، وَعَلَى آلِهِ  
وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

ولَوْ بَيَعْتَ مَكَوْنَاتَ جَسْمِ الإِنْسَانِ المَذَكُورَةِ فِي  
البَازَارِ، لَكَانَ ثَمَنُهَا أَقْلَى مِنْ ١٠٠ لِيَرَةِ تُرْكِيَّةِ،  
هَذِهِ هِيَ قِيمَتُهُ الْمَادِيَّةِ..

لَذِكْرُ الْإِنْسَانِ الْدُّكْيِيِّ الْفَطَنِ، الَّذِي يَنْظَرُ  
لِلْفَسَهِ بِمَنْظَارِ الْعُقْلِ وَالْتَّأْفُلِ، وَيَوَازِنُ بَيْنَ  
مَتَطَلَّبَاتِ الْجَسَدِ، وَلَوَازَمِ الرُّوحِ، مَوَازِنَةً دَقِيقَةً  
وَفَاضِحةً، وَيَعْلَمُ عِلْمَ يَقِينٍ بِأَنَّ هَذَا هُوَ مَنْهَى  
الْإِسْلَامِ فِي نَظَرِهِ وَمَعَالِمِهِ لِلنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ،  
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَهُوَ أَدْرِى بِمَا  
يَسْعَدُهُ وَيَرِيْحُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( أَلَا يَعْلَمُ مَنْ  
خَلَقَ وَهُوَ الْأَطْيَفُ الْخَيْرُ ) الْمُلْكُ: ١٤. وَأَوْضَحَ  
هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْعَظِيمَةِ نَبِيُّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ، عَنْدَمَا رَدَّ عَلَى أَوْلَئِكَ النَّفَرِ الْتَّلَاثَةِ،  
الَّذِينَ سَأَلُوا عَنْ عِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، فَوَجَدُوهَا  
بَطْنَهُمْ قَلِيلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: ( أَنْتُمُ الَّذِينَ قَلَمْ  
كَذَا وَكَذَا ؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ،  
وَأَنْتَمُكُمْ لَهُ، لَكُنِّي أَصُومُ وَأَفْطَرُ، وَأَصْلَى  
وَأَرْقَدُ، وَأَنْزَوْجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سَنَتِي،  
فَلِيُسْ مِنِّي ) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ.

وَالنَّاظِرُ الْمُتَأْمِلُ يَرِي أَنَّ نَظَرَةَ إِسْلَامِ  
لِلْإِنْسَانِ، وَمَرَاعَاةَ كَوْنِهِ مُخْلُوقٍ مِنْ مَادَّةٍ وَرُوحٍ،  
وَأَنَّهُ لَا يَسْعَدُ وَلَا يَرْتَاحُ إِلَّا بِالْمَوَازِنَةِ بَيْنَهُمَا،  
يَلْاحِظُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ، يَنْعَمُ أَهْلُ  
الْجَنَّةِ بِالْمَادَّةِ وَالرُّوحِ أَيْضًا، وَيَعْذِبُ أَهْلِ النَّارِ  
بِالْمَادَّةِ وَالرُّوحِ كَذَلِكَ.

وَأَمَّا نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْمَادَّةِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ يَأْكُلُوا  
وَيَشْرِبُوا وَيَنْكِحُوا مَمَّا لَذَّ وَطَابَ لَهُمْ، فَفِي



## أَسْرَارُ الْحُبُّ وَالسَّعَادَةِ بَيْنَ الزَّوْجِينَ

د. يوسف خطار محمد

عضو الهيئة التدريسية بجامعة السلطان  
محمد الفاتح الوقفية

- ٤- الثقة المتبادلة: إن أساس الثقة الصدق، فالصدق يزيد في الثقة، والكذب يزيل الثقة، وكذبة واحدة تزيل كل الثقة.
  - ٥- الهدايا المتبادلة بينهم ولو كانت رمزية من باب "تَهَادُوا تَحَابُوا".
  - ٦- أغرب لزوجتك عن حبك كلما سنت لك الفرضة، وهي كذلك.
  - ٧- إياك والفقد اللاذع، إن كان ولا بد فبلطف ومحبة.
  - ٨- لا بد من فهم طبيعة كل واحد منهما الآخر، حتى يتحكم بمفاتيح القلب.
  - ٩- البعض عن الشك والبذل والغيبة.
  - ١٠- احترام الأهل: وهذا من أهم أسرار السعادة، كل منهما يحترم أهل الآخر.
  - ١١- الشّئ: لا أحد يعرف ما بينهما إلا الله، وخاصة الأهل، ينبغي أن لا يعلّموا شيئاً أبداً.
  - ١٢- البعض عن سفاسف الأمور: أكثر مسائل الطلاق بسبب سفاسف الأمور.
- أسأل الله عز وجل أن يكرم المسلمين بالحب و السعادة في الزوج و في غيره.
- والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن الحياة الزوجية السعيدة هي جنة لكل الزوجين، فما أفضل أن يعيش الزوجان حياة كاملة مع بعضهما بعضاً وسعادة دون مشاكل جوهرية في بيته تنشر فيه أنوار الحب والسعادة والتفاهم.

إن الشعور بالسعادة في الحياة الزوجية يتوقف على فهم الزوج والزوجة للزواج، وإدراك كل منهما ما يتوجب من حقوق وواجبات ومسؤوليات.

من أهم أسرار الحب و السعادة بين الزوجين:

١- الإخلاص لله عز وجل: أن يعمل كل واحد منهما، ويقصد وجه الله في علاقته بالآخر، فإذا وجدتاً بينهما مشاكل فالإخلاص لله يزيل هذه المشاكل؛ لأن المقصود من العلاقة الزوجية رضا الله عز وجل.

٢- الاهتمام: يعده الاهتمام بالشريك دلالة حب يتحقق السعادة الزوجية بينهما.

٣- الاحترام: هو ركن أساس من أركان العلاقة الزوجية السعيدة، تزيد في رصيد الحب و السعادة، وعدم الاحترام يقلل الرصيد في بنك الحب و السعادة.



## ماذا يخسر العالم والدنيا بموتك؟

### الداعية علي أحمد أبو الهادي

داعية إسلامي في أوروبا  
عضو رابطة علماء دعوة سوريا

إلى قلوبكم وأعمالكم."فقيمة المرء أن لا يعيش لنفسه وحسب بل يعيش من أجل الآخرين أيضاً فيساعد ويبدل ويضحي وينصر ويشارك في حمل الهموم وتفریج الكروب عن الآخرين ما استطاع إلى ذلك سبيلا، قال تعالى وهو يصف هؤلاء الناس: "إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا حَائِشِينَ". وفي الحديث: "المؤمن كل الغيث أينما وقع نفع". هناك من تتألم الأرض عند فقدتهم وتبكي عليهم بندم المشتاق، وتهتز السماء حزناً على فراقهم وانتهاء حياتهم لأنهم أدركوا حقيقة الحياة والاستخلاف في الأرض وقاموا بواجباتهم بل تنازلوا عن الكثير من حقوقهم وحظوظهم وقدموا منافع ومصالح مجتمعاتهم وأوطانهم فعاشوا عظماء من علماء ومصلحون وملوك ورؤساء وتجار وأصحاب واجهات وهناك أساتذة جامعات وأطباء وعلمون ومهندسو ناس بسطاء كانت تسعدنا ضدكتهم وكانت كلماتهم اللطيفة تدخل قلوبنا مباشرةً، ذلك لأنهم كانوا صادقين في ذلك.. وبعد مماتهم لم تنتهي حياتهم بل ما زالت مآثرهم وأعمالهم تتحدث عنهم وما زالت الألسن تلهج بذكرهم والثناء عليهم، فكم من أنس ليس لهم كثير عمل ولكن تركوا بصمات في أمور صغيرة لا تنتسى من حياتنا.

سؤال ينبغي أن يوجه لكل واحد منا، سؤال مهم نحتاج إلى مصارحة أنفسنا به وعرض أحوالنا عليه، فهل وقف أحدنا وسأل نفسه؟ هل سيخسر العالم شيئاً؟ أم أنه سيرتاح لأنك كنت شيئاً عليه؟.. هل سيخسر أهلك وجيرانك ومجتمعك بموتك شيئاً؟ هل لك قيمة في الحياة حتى يحزن الناس لرحيلك؟ هل قدمت شيئاً مميزاً تذكر فيه؟ هل لك بصمات خير تدعوا لك أصحابها بعد رحيلك؟

لقد اقتضت حكمة الله في هذه الحياة الدنيا وفي خلقه أن قيمة المرء عند الله وعند الناس لا تقادس بطول الأعمار ولا بكثرة الأموال والأولاد والأتياع ولا تقادس قيمة المرء بما يأكل أو يلبس أو يركب أو بما يمتلك من دور وقصور وحدائق وأنهار.. إنما تقادس بما يقدم من إنجازات ومنافع وعطاءات تعود على مجتمعه وأمهاته بالخير والصلاح، وقد قال الإمام علي رضي الله عنه "وقيمة كل امرئ ما يحسنه" لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضى عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً"، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأشكالكم ولكن ينظر

أذى أحد من الناس.. هل كنت سبباً في ظلمهم وسفك دمهم ولو بكلمة؟ هل وقفتم مع الحق ولو كان مرأياً؟ إن علينا أن نستغل أعمارنا.. أو تكون الحسرة والندامة

قال تعالى: "أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ فَاَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَغِّلُونَ". لو نظرنا حولنا لوجدنا أن الدنيا من حولنا بجميع مخلوقاتها لتدرك أهمية ما يقدمه الإنسان ويقتربه من خير أو شر وتتأثر وتذنب وتتألم حتى الدواب ترتاح من موت الفاجر، وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم مر عليه جنازة فقال: "مستريح ومستراح منه". فقالوا: يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه؟ قال: "إن العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاهَا إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدوااب" إذا مات المؤمن بكى عليه موضع سجوده، وبكى عليه موضع ممساه إلى الصلاة، وبكى عليه موضع مصعد عمله إلى السماء، وأما الذين أجرموا وكفروا ونافقوا: "فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ". إن الفاجر يلعنه كل شيء حتى اللقمة التي يرفعها إلى فمه وتلعنه الدواب فالفجور نعمة على العباد والبلاد والدوااب والعياذ بالله.

معشر الشباب المسلم أنصدمكم نصيحة محب انظروا حولكم واستفيدوا من واقعكم وقدموا لهذه الإنسانية شيئاً مفيداً تلقون به وجه الله بكل فخر، اجعلوا لكم بصمة في هذه الحياة، يخلد فيها ذكركم وذكر آباءكم معكم ليوم القيامة، لا تقل عن نفسك أنك فاشل ولا تصلح لشيء كما يفعل بعض الشباب، فهذا كلام الشيطان، كل الشباب مغرر به، إما من صديق سوء يرشده للهاوية، وأما من الشيطان بالغواية من سهر ولعب وفحش

فلقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه ولم يكن بين إسلامه وبين موته إلا سنوات قليلة ست سنوات فقط جعلت منه صاحب مقام عظيم عند الله عز وجل، فماذا فعل حتى نال ذلك الحب؟.. فكان نعم الرجل الرشيد في قومه الحريص على دينه المجاهد في سبيل ربه، قائم الليل وقارئ القرآن والمنافق في سبيل الله، جرح في عزوة بنى قريطة وانفجر جرحه ومات فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم "أن عرش الرحمن اهتز لمותו فقد قال أن النبي صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد موضوعة اهتز لها عرش الرحمن فطفق المنافقون في جنازته وقالوا ما أحقرها بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كانت تحمله الملائكة معهم".



وهذا نموذج آخر طيب من تلك النماذج الطيبة: أنه الأستاذ الدكتور الذي أفنى حياته في حب الله والدعوة إلى الله وجعل عمله كله لله ضمن مجاله أنه الدكتور عبد الله السميط الذي فتح قلوب ملايين البشر في أفريقيا من خلال عمله وفتح المدارس والمشاريع والمشافي بالآلاف، وما زال الناس يدعون له ويترحمون عليه لماذا؟ لأنه عمل طالحاً ومات طالحاً فسوف يبقى ذكره كذكر الصالحين إن شاء الله.

وأنت أخي وأختي في الله، فماذا سيخسر العالم بموتكم؟ ماذا قدمتم لدينكم وأمتكم ومجتمعكم؟ وإن لم تقدموا شيئاً فهل سلام الناس من لسانكم ويدكم؟ هل كنتم سبباً في

إن كنت تريده أن تصبح ذا آثر فما عليك إلا أن تبحث عن عمل أو هدف تصنعه في هذه الحياة ليكون مثارةً من بعده، وسوف تجده ولكن أجعل الإخلاص سبيلاً فمن دون الإخلاص لن ينفعك شيء وسوف يكون هباءً منتشرًا

اقرأ للعظماء وتمعن في قصصهم وحاول أن تقلد منهم تقليداً طيباً ينير لك ظلمة القبر ويرفع مقامك عند الله. كم اشتاق لابتسامة صديق وكلمات حب كنت اسمعها من فقدتهم

لم يصنعوا الكثير ربما، ولكن يكفي كلما جاء ذكرهم قيل عنهم (صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فلان الذي كان يصنع البسمة على وجوهنا ويدخل السرور إلى قلوبنا بكلامه الطيب. لذلك كان من أعظم الآثار وأعظم الاعمال هو الهدایة إلى الله تعالى، فالذى بذلك على الله ويرحل، قد رحل بأثر كبير وعمل عظيم، أنه كان سبباً في نجاتك وعودتك للحق، فكيف بالنبي الذي اعتلى قمة هذا الهرم العظيم فإن كان سبباً في هدايتنا وسبباً في كوننا مسلمين.

ولكن لا تقتصر بباب التوبة كبير لمن اقبل وربك غفور رحيم ، فتعال وعد إلى الله وفك وتدبر في هذه الحياة، واصنع لك عملاً تلقى به وجه الله، فهذه الحياة لن يملكها إلا العظاماء. اللهم هيأ لنا من أمرنا رشداً واجعل خيراً أعملنا خواتمتها يا أرحم الراحمين، قال تعالى: "فَنْ عَمَلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يُحِبِّبُهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَا يُحِبُّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ".

الله ربى لا أريد سواه  
هل في الوجود حقيقة إلا هو  
الشمس والبدر من أنوار حكمته  
والبر والبحر فيض من عطاياه  
الموج كبره والوحش مجده  
والطير سببه والحوت ناجاه  
والنمل تحت الصخور الصم قدسه  
والنحل يهتف حمداً في خلانيه  
والناس يعصونه جهراً فيسترهم  
والعبد ينسى وربى ليس ينساه



مقالات الأعضاء

+ المزيد



رابطة علماء ودعاة سوريا



## مولد النور في سطور الداعية فياض علي العبوس

باحث في علوم الحديث  
عضو رابطة علماء دعاة سوريا

في الجاهلية.. فكان لابد من المنقذ.. فكان مولد الهدى والنور.. والجمال والكمال.. والحق والعدل.. والحرية والنظام.. والرحمة والوئام.. وأشرقت شمس الرسالة المحمدية في مكة أم القرى قلب البلاد العربية بل قلب العالم كله.. وانبثق الوحي الإلهي من غار حراء.. في قمة ذلك الجبل الأشم.. (جبل النور) في مكة المكرمة ... وشع نور الإسلام وهدي النبي القويم عليه الصلاة والسلام في أركى بيوت قريش حسباً ونسبةً، وأسمها شرفاً وكرماً<sup>(3)</sup>. فسيرته العطرة أعظم وأشرف وأطهر وأعطر سيرة في التاريخ كله..

فهي سفر الخلود.. وسر العظمة.. وشرق النور.. ومنبع الفضائل..

روى الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين.. واستنبئ يوم الاثنين.. وخرج مهاجراً يوم الاثنين.. وقدم المدينة يوم الاثنين.. وتوفي يوم الاثنين.. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين.. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب صيامه يوم الاثنين، قال عليه الصلاة والسلام: "ذاك يوم ولدت فيه.. ويوم بعثت أو أنزل على فيه" . والحديث رواه مسلم في صحيحه.

قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) الجمعة: 2

كما تطلع الشمس بأنوارها فتفجر ينبوع الضوء المسمى النهار، يولد النبي في يوجد في الإنسانية ينبوع النور المسمى بالدين. وليس النهار إلا يقطة الحياة تحقق أعمالها، وليس الدين إلا يقطة النفس تحقق فضائلها<sup>(1)</sup>.

في يوم الاثنين الثاني عشر على المشهور والتاسع على الصحيح<sup>(2)</sup>، من شهر ربيع الأول من عام الفيل.. سنة {571} من ميلاد أخيه السيد المسيح عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام.. في أواخر القرن السادس الميلادي.. ولد النبي المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم... فأنقذ الدنيا ببعثته.

محمد أنقذ الدنيا ببعثته

ومن هداه لنا روح وريحان وترشّف الكون بمولده.. وسعد الزمان برسالته.. وقبل مولده الشريف صلوات الله وسلامه عليه.. خيمت على العالم ظلمات الجهلة وأحاطت به سبل الضلال.. فانحط العقل البشري حتى عدى الحجارة.. وقسّ القلب الإنساني حتى وأدت البنات بأيدي آبائهن عند بعض القبائل العربية

إذا ذكرت الشهور فحيهلاً بربيع الأول، وإذا ذكرت الأيام فحبذا يوم الاثنين، وإذا ذكرت الساعات فنعمما طلعة الفجر.. أي فجر؟  
قال الشاعر الكبير يوسف عبيد رحمة الله:  
أي فجر لاح في الأفق سنياً  
شرق الطلعة بسام المحييا  
مزقت أنواره سحب الدجى  
وسرى في الكون هدياً أحدياً  
ولد المختار يا أرض ارقصي  
طرباً واستقبلي الدهر فتيا  
إنه النور الذي أخرج من  
رحم الظلماء إشعاعاً بهيا  
فأحمدى يا نار لن تلقي على  
عرشك المعبد رباً كسرؤيا  
شاه وجه الشرك لم يبق له  
موكب في الأرض يختال عتيا  
وهوت تلك التماثيل التي  
شادها الباعون تضليلاً وغيا  
لقد ولد محمد صلى الله عليه وسلم.. وطلع  
نجم أحمد.. فاستبشر العالم بقدومه:  
يوم يتئه على الزمان صباحه  
ومسؤله بمحمد وضاء

سعدت ببعثة أحمد الأزمان  
وتعطرت بعبيره الأكون  
والشرك أندثر بالنهاية عندما  
 جاء البشير واشرق الإيمان  
الصلة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله...  
يوم ولدت ويوم بعثت ويوم أسرى بك وعرج إلى  
السموات العلا ويوم هاجرت ويوم لحقت  
بالرفيق الأعلى...  
الصلة والسلام عليك أيها النبي في الأولين  
وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين  
كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكر الغافلون  
... طبت حيَا وميَتَا يا رسول الله.  
قال الشاعر الكبير يوسف عبيد، رحمة الله :  
هل الربيع فزان الكون مولده  
وعطر الكون بالبشرى محمده  
أطل كالصبح إشراقاً فهش له  
تغير الوجود فقد وافاه سيده  
محمد رحمة للناس مرسلة  
كوابيل الغيث مدت بالهدى يده  
ماذا أقول وأي الذكر شاهدة  
بمدحه فهي عنوان يخلده  
أمام من أحيا الدنيا رسالته  
ما الشعر إلا جماد حين ننشده



فقد كان أعظم نبي وأفضل رسول.. أرسله الله في خير أمة أخرجت للناس.. رحمة للعالمين. وأنزل عليه القرآن الكريم أعظم كتاب سماوي. فقد جاءنا بقرآن كالشمس وضحاها، وبسنة القمر إذا تلاها، فمن تمسك بهما سار في ضوء النهار إذا جلاها، ومن أعرض عنهم، سار في ظلمة الليل إذا يغشاها.

ما من خير إلا ودللنا عليه وما من شر إلا وحدرنا منه. تركنا على المحجة البيضاء ليلاها كنهارها لا يزبغ عنها إلا هالك.. فتح الله به أعيناً عمياً وأذاناً صماً وقلوباً غلباً.. فتح الله به العقول وأنار القلوب. بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاحد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين.. فجزاه الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته ورسولاً عن رسالته ودعوته. وقد مدحه ربه بما منحه. فقال عز وجل: (إِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) القلم: 4.

فمكارم الأخلاق أنت ملاكها  
وأنتمها أخلاقك الحسناء

أعلم الأخلاق أعظم رتبة  
قد كنت للأخلاق خير معلم

أممكم الأخلاق موقد نورها  
قد كنت للأخلاق خير متمم

ستظل آيات الرسالة مشعلاً  
وتثير للأجيال دار الأرقام

وأقسم الله تعالى بعمره وحياته.. ولم يقسم  
بعمر أحد من خلقه غيره.. فقال تعالى: {العمرك

إنهم لفي سكرتهم يعمرون} الحجر: 72.  
وخاطب جميع الأنبياء والرسل عليهم الصلاة  
والسلام بأسمائهم.. {وَقَلَنَا يَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ  
وَزُوْجَكَ الْجَنَّةَ} الْبَقْرَةَ: 35.. {قَيْلَ يَا نُوحَ اهْبِطْ  
بِسَلَامٍ مَنَا وَبِرَكَاتٍ عَلَيْكَ} هود: 48. {يَا إِبْرَاهِيمَ  
قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ} الصَّافَاتَ: 103.. {نُودِي يَا  
مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ} طه: 12.. {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا  
عِيسَى بْنَ مَرِيمَ أَنْتَ قَلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي  
وَأَمِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ} الْمَائِدَةَ: 116..

فأي عالم وأي خطيب وأي شاعر وأي أديب يحيط  
بجوانب تلك الشخصية النبوية العظيمة؟!

وصدق ابن الفارض حيث قال:

وعلى تفتن مادحيه بوصفه  
يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف!!

جاء بعد طول انتظار.. جاء ليخرج الناس من  
الظلمات إلى النور.. ويهددهم إلى الصراط  
المستقيم.

جاء لينقذ الإنسانية مما ترزع تحته وتئن من  
ظلم واستعباد وفوضى واستبداد وجاهلية  
جهلاء.

جاء ليتمم مكارم الأخلاق.

جاء ليعطي كل ذي حق حقه.

جاء ليحرر العبيد ويعتقهم ويقول لهم: ”  
اذهبوا فأنتم الطلقاء“ حديث مشهور رواه ابن  
أبي شيبة لكنه لم يثبت إسناده.

جاء ليحرر المرأة من الظلم الذي حاقد بها،  
ويعطيها حقها في الحياة.

جاء ليخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة  
الله رب العباد.. ومن ضيق الدنيا إلى سعة  
الدنيا والآخرة.. ومن جور الأديان إلى عدل  
الإسلام. جاء ليصنع من عمر بن الخطاب، عميد  
الجاهلية.. فاروق الإسلام العبقري الملهم الذي  
ينطق الحق على قلبه ولسانه.

جاء ليجعل من خالد بن الوليد، ذاك الفتى  
القرشي، سيف الله المسلول الذي سله الله  
على أعداء الإنسان والسلام.

جاء ليجعل من حمزة بن عبد المطلب،أسد الله  
وأسد رسوله. جاء ليعيد انسجام الإنسان مع  
الكون وخالق الكون.

فمن أجل هذا وغيره.. كان العالم على موعد مع  
ولادة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام.  
والحديث عن مولد سيدنا محمد صلوات الله  
وسلامه عليه.. حديث عن بعثته ورسالته  
العالمية وأخلاقه الحميدة.

إن الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريشبني هاشم، واصطفاني منبني هاشم ” رواه مسلم عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، وصححه الترمذى وابن حبان..

...” فأنا خيار من خيار من خيار ” ابن حجر العسقلانى في الأمالى المطلقة، من حديث حسن ” ... خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ” ابن سعد وابن أبي شيبة في المصنف ” لم أزل أنقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات ” رواه أبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهم.

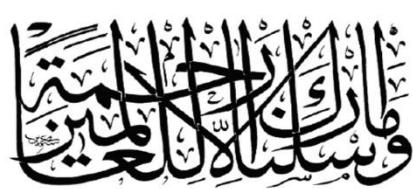
وقال عنه جبريل عليه السلام: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، ولم أجدبني أبأ أفضل منبني هاشم ... القاضي عياض في الشفا وابن كثير في البداية والنهاية وتفسير القرآن العظيم والسيرة النبوية... وغيرهما.

لقد جمع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم العظمة من جميع جوانبها وأطرافها.. وكانت دعوته دعوة عالمية في مداها.. شاملة في موضوعاتها.. وكان مؤمناً بما يدعوه إليه.. وهذا سر نجاح الداعية. مع رسول محمد صلى الله عليه وسلم وكل موقف من سيرته وحياته الشريفة.. وكل جانب من عظمته المنيفة.. هو معجزة من أكبر المعجزات. فحياته وسيرته كلها معجزة.. عجز عظام العالم عن أن يتذكروا لهم سيرة وحياة مثلها.. وأما معجزته الخالدة الكبرى فهي القرآن الكريم، معجزة المعجزات.(4)

ونادي نبيه ومصطفاه: {يا أيها النبي إننا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً} الأحزاب: 45-46.. {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس...} المائدة: 67. وهذا يرفع من مقام النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته عند ربه عز وجل.. إلى أرفع مقام وأسمى منزلة ... والله سبحانه وتعالى يعلمنا بذلك الأدب مع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

ومدحه أصحابه رضي الله عنهم.. الذين عاصروه وعرفوا تفاصيل حياته فقالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس وأرأفهم بهم. ولقبته قريش قبلبعثة بالأمين كما روى الإمام أحمد والطبرى وابن إسحاق وكتب السيرة النبوية.

شهدت بفضله الأنعام حتى العداء والفضل ما شهدت به الأعداء. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم عن نفسه.. متحدثاً بنعمة الله وفضله عليه: ” إنما أنا رحمة مهداة ” أخرجه الدارمي وابن أبي شيبة بإسناد صحيح. ” أنا نبي الرحمة ونبي الملحة ” رواه ابن أبي شيبة وغيره.. ” إنما بعثت لأنتم مكارم الأخلاق ” مسند البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه.. ” أنا سيد ولد آدم ولا فخر ” .. ” أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى أخي عيسى، ورأت أمي حين ولدتني نوراً أضاء لها قصور الشام ” رواه ابن إسحاق بسنده والطبرى في تفسيره والحاكم في مستدركه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.. ”



## الهوامش:

- (١) من كلام الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي رحمه الله في كتابه القيم: من وحي القلم.
- (٢) كما حقق ذلك العالم الفلكي المصري محمود باشا رحمه الله تعالى.
- (٣) امة أبي الحسن الندووي رحمه الله في كتابه القيم: السيرة النبوية.
- (٤) علي الطنطاوي رحمه الله في كتابه القيم سيد رجال التاريخ محمد صلى الله عليه وسلم.

تشرف بكتابة هذا المقال المتواضع: فياض العبسو.

وبعد:

فإن سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم هو الإنسان الكامل، والمثل أعلى، وألسوة الحسنة، والقدوة الصالحة، ومعلم الناس الخير، وأستاذ إنسانية، وهادي البشرية. (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) الأحزاب: ٢١. وذكراه أعظم ذكرى وسيرته أعطر وأعظم سيرة.. ولذلك أحبه البشر والحجر والشجر.. وهو جدير بكل محبة وتقدير واحترام.. عليه الصلاة والسلام. هذا طرف يسيراً وجانب من جوانب العظمة المحمدية وقبس من أنوار الشمس المحمدية ... أقدمه إلى أبناء قومي وديني أولاً ... ثم لمن يجهل حقيقة هذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم، فيعاديه بسبب جهله بسيرته وحياته. والإنسان عدو ما يجهل كما قال سيدنا على رضي الله عنه ... (أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون) المؤمنون: ٦٩... ولو أنهم عرفوه لأحبوه وأمنوا به واتبعوه!!! صلى الله عليه وسلم، لأنه رحمة للعالمين: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) الأنبياء: ١٠٧.





## الأحكام المتعلقة بزكاة الزيتون

### الشيخ محمد مصطفى صدور

باحث دكتوراه في الشريعة والقانون  
عضو رابطة علماء وعدة سوريه

والوسق ستون صاعاً، فيكون بالأوزان المعاصرة ٦٥٠ كيلو غرام تقريباً، ويعتبر في ذلك وزن الزيتون وليس وزن الزيت.<sup>٣</sup>

ثانياً: مقدار الزكاة الواجبة وطريقة إخراجها.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم : " فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر".<sup>٤</sup>

ومعنى ذلك أن الزرع المسقى بماء السماء العشر، وبالنضح نصف العشر، والعبرة للأكثر في تحديد نوع السقي، فإن كان مناصفة تكون النسبة ٧,٥ بالملئة، وإن اشتهرت على المزكي فيغلب جانب العشر. ويخرج الزكاة زيتاً أو زيتوناً ولكن الزيت أولى.

ثالثاً: مسائل تتعلق بما يسعى عند العزارعين "الضمان".

وصورتها أن يشتري الضامن المحصول وهو على الشجر بعبلغ مالي يدفعه لصاحب الأرض، وينبغي الإشارة إلى أنه لا يجوز بيع الزيتون على الشجر إلا بعد بدو صلاحته واستعداد حبه.

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ومع بدء موسم قطف الزيتون في الداخل السوري، برزت الحاجة إلى بيان بعض الأحكام المتعلقة بزكاة الزيتون، والقول بوجوبها هو قول الجمهور( الحنفية والمالكية ورواية عند الحنابلة وقول الشافعي في القديم)، وهو القول الأحوط والأسلم، لأنه يمكن ادخار غالته فأشببه بالتمر والزبيب.

قال تعالى : (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَغْرُوشَاتٍ  
وَغَيْرَ مَغْرُوشَاتٍ وَالنَّخلَ وَالرُّزْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ  
وَالرَّيْتُونَ وَالزَّقَانَ فُتَّسَابِهَا وَغَيْرَ فُتَّسَابِهِ كُلُّوا  
مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَنْفَقَ وَأَتْلَوْ حَقَّهُ يَوْمَ حَضَادِهِ)<sup>١</sup>

أولاً: ما هو نصاب زكاة الزيتون.

نصاب زكاة الزيتون الذي تجب فيه الزكاة هو خمسة أوسق عند الجمهور، فإذا كان الزيتون دونها لم يكن فيه زكاة، ودليل ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة".<sup>٢</sup>

<sup>٣</sup> المجموع للتقوي (٤٥/٤).

<sup>٤</sup> رواه البخاري.

<sup>١</sup> سورة الأنعام (١٤١)

<sup>٢</sup> رواه البخاري ومسلم، واللفظ للبخاري.

خامساً: أحكام متعلقة بزكاة الزيتون.

- ١- لا تخصم التكاليف المدفوعة على الزيتون من مقدار الزكوة، بل تؤدي الزكوة من خالص النتاج، وهو قول الجمهور. فالشريعة فرقت في مقدار الزكوة بحسب تكاليف السقاية، ولو كانت كل التكاليف مخصوصة لـما جاء هذا التفريق فحسب.
- ٢- تجب الزكوة على الشركاء كل واحد منهم على حصته بشرط بلوغها نصاب الزكوة، أي بمقدار حصة كل من الشركاء.
- ٣- لا يجوز إبدال الزيتون بالزيت، لأن الزيتون أصل للزيت، بل لا بد من إدخال النقد في مبادلتهما كي لا يقع الربا.

والحمد لله رب العالمين، و أسأل الله عز وجل أن يكرمنا ويوفقنا لأداء هذه الفريضة التي قررناها الله سبحانه بركن الإسلام وعموده الصلاة. وحذر رسوله الكريم من عدم أداء هذه الفريضة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقّها إلا إذا كان يوم القيمة، صفت له صفاتٍ من نار، فأشحعها فيها في نار جهنم، فينكوى بها جنبه وجيئه وظهره، كلما بردَتْ أعيادَ له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد؛ فيرى سبيله: إما إلى الجنة وإما إلى النار.....".



وهنا تجب زكاة الثمار على صاحب الأرض المالك، لأن انعقاد الثمر عنده، وتجب على الضامن زكاة مال بتوافر شروطها من ملك تام للنصاب وحولان الحال.

رابعاً: دفع الزكوة نقداً.

ينبغي في مسألة الضمان استثناء الزكوة من الصفقة ، وتنبيه المشتري، وإن تعذر ضبط ذلك فالمالك مخير بين أن يدفعها زيناً يشتريه، أو نقداً وهو مذهب الحنفية تحقيقاً لمصلحة الفقراء، وخاصة إذا وجدت الحاجة وهو اختيار عدد من العلماء، سيماء مع ما يصر به الشعب السوري اليوم، فكثير من الفقراء الذين يتعدّر عليهم دفع أجراً بيتهما، أو تأمين ثمن الدواء لأطفالهم ومستلزمات العائلة.





## أنت وولدك والجوال

### الأستاذ: نزيه حسن حرفوش

دراسات عليا في الشريعة والقانون  
عضو رابطة علماء دعاة سوريا

ولذلك فإن مسؤولية الأب عن تربية أبنائه وتنشئتهم التنشئة الصحيحة من أعظم المسؤوليات وأجلها وأخطرها فهو يربى جيلاً سيكون له أثر في بناء المجتمع، فالبيت هو الخلية الأولى في المجتمع كما ذكرنا إن صلحت هذه الخلية صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع وتهدمت أركانه ولذا كان التوجيه الإلهي بالعناية بالأطفال ورعايتهم وحسن تربيتهم، فوقافية الأهل من النار يكون من خلال تربيتهم على هدي وأخلاق ومبادئ الإسلام والتي هي بعمومها توافق مع الفطرة الإنسانية وإبعادهم عن كل ما يهدم الأخلاق ويغذى مطامع النفوس المتوبثة إلى كل ما هو منعو بفعل عنفوان الشباب ومرافقه الشيطان.

#### التربية والتعليم المبكر للأطفال

فلابد لنا من تعاهد أطفالنا منذ نعومة أظفارهم ومراقبة تصرفاتهم مع تبيان ما هو ضار وما هو نافع بالحال قبل المقال ، فالنبي صلى الله عليه وسلم قال : "مرروا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع". رواه أحمد وأبو داود . فهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد التربية النبوية الصحيحة والتي افتقدنا كثيراً من معانيها وأهدافها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم القائل في محكم التنزيل أعود بالله من الشيطان الرجيم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيْكُمْ نَّارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَاظٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ) والصلوة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المجلبين وأسوة المربيين القائل في الحديث الشريف من حديث ( إِنَّمَا بَعْثَتُ لِأَنْفَقَمْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ) .

المسؤوليةولي الأمر تجاه من يعول

شرع الدين الحنيف لنا ما يحفظ الأسرة والمجتمع والدولة ووضع ضوابط وأنظمة كفيلة بصيانة ونهضة الأمة انطلاقاً من الخلية الأولى وهي الأسرة المسلمة فقد ثال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما (يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها، ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده، ومسؤول عن رعيته، قال: وحسبت أن قد قال:- والرجل راع في مال أبيه، ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته.").

٥- استخدام أسلوب الضرب كأحد أساليب التربية في حال الاضطرار إليه ، فقد

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عُلِّقُوا السُّوْطُ حِيثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ أَدْبُثُ لَهُمْ". رواه الطبراني بإسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما

٦- التفريق بين الأخوة في المضاجع بعد بلوغهم سن العاشرة له هدف سام وحكمة بالغة وهي إبعاد الطفل عن كل ما يؤثر في سلوكه وخاصة السلوك الجنسي هذا بين الأخوة فما بالك بالسماح لهذا الطفل بالتعرض للفتن والمؤثرات الجنسية الأخرى .

الآثار السلبية للتقنيات الحديثة الناجمة عن سوء الاستخدام:

لقد نقلتنا التقنيات الحديثة والحياة الافتراضية المفتوحة من جو التربية المغلق، بمؤثرات محلية يمكن للأب والأم تجنب أبنائهم آثارها كرفقة السوء وآثار الشارع والبيئة والمدرسة، وكلها آثار يمكن التحكم بها وتوجيهها إلى فضاء مفتوح يمكن من خلاله الدخول إلى غرف النوم بكل آثارها الكارثية على الطفل وعلى الأهل وعلى المجتمع ، ما على الطفل أو الشاب أو الفتاة إلا أن يمسكوا بجهاز الجوال وبلمحة سحرية واحدة تمكنتهم من الولوج إلى ذلك العالم المدمر الخطير فلا حواجز ولا موانع تقف أمام تلك المؤثرات القاتلة التي تخاطب الغريزة الجنسية بشكل صارخ فاضح ومريع .

فمن هديها

١- تعاهد الطفل بالتربيه من سن السابعة وهو سن التلقي عند الطفل .

٢- الصبر والمواظبة والمراقبة للطفل على الصلاة وغيرها من التصرفات التي تتعلق بحسن التربية الأخلاقية التي تحض عليها الصلاة .

٣- الحزم في الأمر ولو في هذه السن المبكرة من عمر الطفل ومنها يستنبط التعامل بحزم مع رغبات الأطفال التي تؤثر على سلوكهم وتربيتهم وعدم إعطائهم كل ما يريدون .

٤- مراقبة الطفل في كافة تصرفاته وتوجيهها والتأثير فيها بما يحفظ له استقامته في مساره في تربيته .



### دروس نبوية عملية:

هذه الأمانة والمسؤولية تدفعنا للتدقيق في كل ما يضر خلق وسلوك الطفل ويعرفه عن الطريق السوي ، فعن ابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله وسلم قال: (ما من مسلم تدركه ابنته فيحسن صحبتها إلا أدخلتها الجنة، و في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة ؟ " وفي مسند الإمام أحمد أن الرسول صلى الله عليه وسلم أدخل أصبعه في فم الحسن فانتزع التمرة ثم قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة.

هذه ال دروس النبوية العملية في التربية والمراقبة والتوجيه كفيلة بحفظ أبنائنا وحسن توجيههم الوجهة الصحيحة

طرق وأساليب المراقبة والتوجيه

وهذه المسؤولية تفرض علينا توجيه أبنائنا بالطرق الآتية

أ- توضيح الأضرار المترتبة على مثل هذه الأجهزة واستعمالها بغير مرضاة الله .

ب- تقديم البديل الطيبة النافعة من برامج ترفيهية أو تعليمية وتوجيههم إلى مواضيع نافعة في الدين والدنيا ، فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا دروس التربية والتوجيه، فقد

### أسئلة حرجة تحتاج إلى أجوبة:

ما الذي يدفع الأب أو الأم أن يسلما أولادهما لأجهزة الجوال المتطورة وهم بهذه السن الصغيرة حيث التأثير والتاثير من التلقي كبير وخطير .

ما هي حاجة الطفل في سن العاشرة أو الثانية عشر أو أكثر قليلا إلى جوال متطور يمكن من خلال الوصول إلى كل ما يريد .

ما هي الفوائد التي يجنيها طفل أو شاب بسن المراهقة من هذه الأجهزة المتطورة ولا يمكن الاستغناء عنها وهل يمكن الاستعاضة عنها لتغطية ما يحتاجونه

وهل الأمانة تقتضي أن تضع بين يدي ولد كل ما يمكن أن يدمر منظومته الأخلاقية والسلوكية .

وهل المسؤولية التي ألقاها الله سبحانه وتعالى على أعناقنا تسمح لنا بتضييع من نعول والبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال أيضا ( كفى بالمرء إثماً أن يضيع مَنْ يقوت ).

أسئلة لابد من الإجابة عنها حتى تتجنب آثارا مدمرة ناجمة عن إهمال الأهل وتساهلهم، ففي وضع الجوال بين يدي من لا يحسن استخدامه تضييع للأمانة وتفريط في المسؤولية لأن هذا الجهاز الصغير كفيل بدمير كل ما بنته الأسرة من أخلاق أبنائهم لا بل كفيل بحرث الطفل أو الشاب إلى الهاوية وهل يستطيع الوالدان فرض رقابتهم على أجهزة أبنائهم .

- خ- استخدام كافة الوسائل التي تعين الوالد او الوالدة على ضبط استخدام هذه الأجهزة .

#### توصيات صحية

ما يزيد من خطورة استخدام الهاتف الجوال في الأطفال هو أن مخ الأطفال وخلياهم العصبية في حالة نمو وغير مكتملة، ويمكن أن تؤثر الموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة منه على الجهاز العصبي لهم، كما يمكن أن تؤدي إلى حدوث اضطرابات في النوم، خصوصاً للمرأهقين في حالة استخدامه قبل النوم مباشرة، إذ إن مخ الأطفال يمتص ٦٠ بالمائة من حجم طاقة الموجات المنبعثة من الجوال أكثر من البالغين بعرتين، نظراً لأن عظام الجمجمة أقل سمكاً، وكذلك طبقات الجلد، بالإضافة إلى أنسبة المخ نفسها الأقل مقاومة لتلك الإشعاعات. ويكتفي أن نعرف أن استخدام دقيقتين فقط من الحديث عبر الهاتف يؤثر على مخ الطفل ما يقرب من ساعة للكبار. ويمكن أن تؤثر هذه الإشعاعات على قدرة الطفل على التعلم في حالة الاستخدام لفترات طويلة.

كانت الجمعية الأمريكية لطلب الأطفال (APP) قد أوصت بعدة توصيات لاستخدام الجوال للأطفال تبعاً لعمر الطفل:

- ضرورة الابتعاد عن استخدام الجوال للأطفال أقل من عمر ١٨ شهراً.

كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على دابة وهو غلام، فخطب بدرس يعده أهل العلم من أمهات العقيدة الإسلامية : ( يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك. وإذا سالت فاسئل الله، وإذا استعن فاستعن بالله. واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفت الصحف

ث- المراقبة اللصيقة والدائمة للطفل أو الشاب أو الفتاة سواء كانت بالتفتيش الدائم او من خلال برامج المتابعة والمراقبة .

ج- من الأهل أبناءهم مصاحبة من يشكلون خطراً على سلوكياتهم وأخلاقهم .

ح- امتناع الأهل عن مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي صممت خصيصاً لهدم بنية الأسرة المسلمة بحيث يكون الأهل قدوة لأبنائهم بفعالهم قبل مقالهم



**رابطة علماء وداعاة سوريا**

#### الخاتمة

وختاماً لابد لنا كآباء ومربيين تعاهد الأبناء  
وعدم تركهم دون مراقبة أو توجيه ، فالطفل  
شاب المستقبل ورجله والشاب رجل  
المستقبل الذي على عاتقه بناء المجتمع  
وحمايته ، فإن أحسننا تربيتهم وتعليمهم  
وتوجيههم فقد ضمننا نشأة المجتمع السليمة  
والذي تشكل الأسرة أهم لبناته فإن صحت  
صلح المجتمع كله وغن فسدت فسد المجتمع  
كله ، ولا نغفل عن الخطر الذي يتهدّد هذه  
الأسر من قبل أعداء الأمة بعد أن سلطوا كل  
أسلحتهم التدميرية لبنيان الأسرة المسلمة ،  
وقد دخلوا من اخطر سبيل وهو إفساد  
الأجيال وهذا كفيل بهدم وضياع الأمة  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

- وبالنسبة للأطفال من عمر  
١٨ شهراً وحتى عامين يجب  
على الآباء الذين يريدون أن  
يستخدموا الجوال في تعليم  
أطفالهم أن يتم استخدام  
برامج عالية الجودة  
- الأطفال من عمر عامين  
وحتى ٥ أعوام. يجب ألا يزيد  
وقت استخدام الجوال على  
ساعة واحدة طوال اليوم ،  
كما يجب أن يشاهد الآباء  
البرامج والألعاب نفسها  
لتوضيح ما يراه الأطفال لهم  
وتعليمهم كما يجب أن تكون  
البرامج عالية الجودة أيضاً.



## رجال لهم تاريخ: العلامة محمد عروق الحسواني

الشَّهِيدُ شَيْخُ سَمِيعٍ أَحْمَدُ الْأَبْرَاهِيمِيُّ

ماجستير دراسات إسلامية

الأمين العام في رابطة علماء ودعاة سوريا



التقيت به في آخر مرة قبل وفاته في مدينة مسكنة جنوب حمص و كنت حينها خطيباً في مدينة حماة حيث توفي والد أخينا الشيخ تركي من مسكنة وفي طريقه إلى حمص كنت أشم رائحة الشيخ رحمه الله وكأنه يهمس في أذني ويقول لي أنا بانتظارك في مسكنة وعند وصولي إلى مكان العزاء في مسكنة وإذا به يجلس في مجلس العزاء ولما رأني تهلهل مبتسمًا ووقف رحمه الله وأخذني بالاحضان وعرف الحاضرين عليّ وجلسنا بعد ذلك وبذلت نظراته ترقني وكأنه يقول لي هذه آخر مرة ستراني بها وبعد أيام قليلة لا تتجاوز الأسبوع نقل إلى المشفى في مدينة حمص وأجريت له عملية القلب المفتوح وزرarah الشيخ تركي في المشفى فقال له أبلغ سلامي إلى الشيخ سمير وتوفي بعدها بساعات رحمه الله.

لذلك أردت أن أبدأ سلسلتي بـ رجال لهم تاريخ في مجلة أنوار الإسلام جعلها الله منبراً للحق والدعوة إلى الله.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

في هذا الباب أردت أن أستذكر معكم أولئك الرجال الذين تركوا بصمة في وقتنا المعاصر فكانت لهم وقفة مع التاريخ الذي قل فيه الدعاة الداعون إلى الله على بصيرة واجتمع على حبهم كل من التقى بهم وأردت أن استفتح مقالتي الأولى مع الداعية العظيم فارس المنابر ابن مدينة ابن الوليد سيدى وشيخي من رباني على الصدق والإخلاص في الدعوة إلى الله بحاله قبل قاله العلامة محمد عروق الحسواني رحمه الله وجعله في عليين وجمعه بسيد المرسلين اللهم آمين.



نسبة:



هو الشّيخ مُحَمَّد بْنُ الْحَاجِ مُحَمَّد عِرْوَقُ  
الْحَسْوَانِي السَّازَلِي الْبَكْرِي - رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى،  
وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - وَيَنْتَهِي نَسْبُهُ فِي  
سَلْسَلَةِ عَائِلَتِهِ إِلَى سَيِّدِنَا أَبِي بَكْر الصَّدِيقِ  
وَكَنْيَتِهِ "عِرْوَقٌ"، وَلَقْبُ "بِالْحَسْوَانِي" ((نَسْبَةُ  
إِلَى بَلْدَةِ حَسِيَا جُنُوبِيَّ مَدِينَةِ حُمْضَ)). وَيُقَالُ:  
اللَّهُ لِقْبُ أَطْلَقَ عَلَى وَالْدُّوْلَةِ السَّاعِرِ الْحَاجِ مُحَمَّدِ  
عِرْوَقَ بِسَبِّ غُذْوَبَةِ صَوْتِهِ الَّذِي شَبَّهَهُ النَّاسُ  
بِصَوْتِ طَائِرِ الْحَسُونِ، فَجَرَى الْلَّقْبُ غَالِبًا عَلَى  
الْكَنْيَةِ.

دراسته:

درس الابتدائية في مدرسة عمر بن عبد العزيز  
درس الاعدادية في مدرسة عزت الجندي

انتقل إلى الدراسة الشرعية إلى المعهد  
الشرعى العلمي في مسجد خالد بن الوليد  
واثم الدراسة المتوسطة فيه حيث تخرج منه  
بالدرجة الأولى وتم اختصار سنة له لتفوقه  
في دراسته

توجه إلى مصر لاستكمال دراسته العليا  
والتحق بجامعة الأزهر وتخرج منها حاصلاً على  
جازة العالمية في الشريعة والقانون

## من هو العلامة محمد الحسواني

وصفه:

الشيخ الداعية محمد الحسواني: عالم جليل  
داعية ورع صاحب علم غزير وفقيه جدير  
من رأه هابه ومن تقرب منه أحبه متغلى  
بالسنة صاحب وجه حسن  
مربي يتلذذ على يديه العديد من الدعاة  
والخطباء مرشد بالكتاب والسنة  
يتحدث بفصاحة لم أرى لها مثيل الا القليل  
محصي تربى في احضان مسجد بن الوليد  
له عديد من المؤلفات والتسجيلات متواضع  
رقيق ....

مولده:

وُلِدَ فِي ٢٢ أَبْرَيلِ ١٩٥٩ م، المُوافِقُ ١٩  
الْأَوَّلِ ١٣٧٩ هـ فِي مَدِينَةِ سِيفِ اللَّهِ الْمُسْلُولِ  
الصَّاحِبِيِّ الْجَلِيلِ سَيِّدِنَا خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
وَتَرَعَّرَ تَحْتَ كُنْفِ وَالْدِيَهِ الْكَرِيمَيْنِ، وَكَانَ  
وَالدَّهُ رَحْمَهُ اللَّهُ شَاعِرًا مُلْهُمًا لَا يُجَارِي فِي  
مِيدَانِ الْبَلَاغَةِ عَلَى أَقْيَّتِهِ، وَمُنْشِدًا ذَا صَوْتٍ  
شَجَّيٍّ يَأْسِرُ كُلَّ مَنْ يَسْتَمِعُ لَهُ،



**مشايخه:**

ومن أبرز مشايخه العلماء الأجلاء رضي الله عنهم وأرضاهم في مدينة حمص المباركة

1-السيد الشريف العربي رضا العبيدي الحسيني الشاذلي رضي الله عنه.

2-الشيخ العلامة: أحمد الكعكة رحمه الله تعالى.

3-الشيخ العلامة: محمود جنيد رحمه الله تعالى.

4-الشيخ العلامة: محمد جندل الرفاعي رحمه الله تعالى.

5-الشيخ العلامة: محمد جعيل مدور رحمه الله تعالى.

6-الشيخ العلامة: وصفي المسدي رحمه الله تعالى.

وغيرهم من مشايخ حمص الكرام رضي الله عنهم.

ومن غير حمص:

-1-الشيخ الحافظ المتقن القارئ المقرئ شيخ قراء مدينة حماة الشيخ مصطفى أواب.

- 2-الشيخ العلامة السيد محمد متولي الشعراوي رضي الله عنه.

- 3-الشيخ المجاهد الخطيب المصقع عبد الحميد بن عبد العزيز كشك رحمه الله تعالى.

وغيرهم من علماء الأزهر الشريف المبارك



**علماء اجتمع بهم:**

التقى بالإمام الشعراوي ودعاه بعد أن وضع يده على رأسه وحافة رقبته

كما التقى المقرئ عبد الباسط عبد الصمد والأمام محمد الغزالى حيث استفاد الكثير من محاضراته

عاد إلى حمص عام ١٩٨٥ وعمل في مساجدها إماماً وخطيباً حتى توفي رحمه الله

عمل خطيباً في مسجد أبي الحسن الشاذلي وجامع التيسير والعديد من مساجد مدينة حمص

له العديد من المحاضرات في مختلف المحافظات السورية



## رابطة علماء وداعاة سوريا

**وفاته:**

اشتد عليه رضي الله عنه المرض قبل وفاته بأربعة أيام وأدخل العناية المشددة في مستشفى البر والخدمات الاجتماعية في مدينة حمص ثم أجريت له عملية القلب المفتوح وبقي تحت الأجهزة إلى أن توفاه الله سبحانه وتعالى صبيحة يوم الأحد الموافق ١٦ - ١ - ٢٠١١ م عن عمر بلغ أحدى وخمسين سنة الساعة العاشرة صباحاً تقريراً ثم غسل وكفن في نفس المستشفى وحمل جثمانه الطاهر إلى مسجد سيدنا خالد بن الوليد ليصلّى عليه عقب صلاة العصر من ذلك اليوم وصلّى عليه شيخنا السيد العربي الشاذلي رضا العبيد حفظه الله تعالى إماماً وحشد كبير من العلماء وطلبة العلم والمحبين وشيع جثمانه الطاهر المبارك من ثم إلى مقبرة الكثيب إلى جوار صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوار ساداتنا من أهل العلم والتقوى في جنازة مهيبة عظيمة وارتفعت الأصوات خلفها بالتهليل وذكر الله سبحانه وتعالى ووري عليه التراب قبيل صلاة المغرب رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه الله تعالى عن هذه الأمة خيراً فقد بلغ وعلم وربى عاش داعياً إلى الله ومات داعياً إليه وكان آخر ما نطق به وهو على فراش الموت وحوله الأطباء والممرضين الوصية بالصلوة وفضلها نسأل الله لنا ولجميع المسلمين حسن الختام على الإيمان إنه ولـي ذلك والقادر عليه وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

\*\*\*\*\*

بِقَلْمِ تَلْمِيذِهِ الشَّيْخِ سَعِيرِ اَحْمَدِ الْابْرَاهِيمِ

**مؤلفاته:**

له العديد من المؤلفات منها في ذكر مؤلفاته رضي الله عنه.

- ١كتاب (بني وبين رب) مطبوع.

- ٢كتاب (الإسراء والمعراج) مطبوع.

- ٣كتاب (حقوق الزوجين) مطبوع.

- ٤كتاب (الخطب المنبرية) مجلدات مخطوط.

- ٥كتاب (هدایة الأنام في شرح وصايا سوري الإسراء والأنعام) مخطوط.

- ٦كتاب (اعرف عدوك) مخطوط.

- ٧كتاب (براعة الاستهلال في ولادة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) مخطوط.

- ٨كتاب (رحلتي مع القرآن "مقدمات") مخطوط.

- ٩كتاب (الاستعاذه في القرآن الكريم) مخطوط.

- ١٠كتاب (البسملة في القرآن الكريم) مخطوط.

- ١١كتاب (تفسير سورة العلق) مخطوط.

- ١٢عمله في كتاب الحوار الإسلامي النصراني) مطبوع.  
وغيرها من الكتب.

وله مئات من الساعات الصوتية المسجلة منها خطب منبرية - تفسير الاستعاذه والبسملة - و مقدمات رحلتي مع القرآن



## حكم عيادة المريض بفايروس كورونا الشيخ عبد الرحمن الحميدي الشامي

عضو رابطة علماء ودعاة سوريا  
عضو رابطة علماء أهل السنة

انظر: [المبسط للسرخسي ١٢٩/٣]، [البنيان للعیني ٢٢٩]، [التمهید لابن عبد البر ٢٠٣/١٩]، [الذخیرة للقرافی ٣١٠/١٣]، [رواۃ الطالبین للنووی ٢٢٣/١٠]، [مفہی المحتاج للشربینی ١٨٦]، [المغنى لابن قدامة ٣٣٤/٢]، [کشاف القناع للبهوتی ٧٧/٢].

واستدلوا بعدة أحاديث منها:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه-. قال: (أمرنا النبي صلی الله علیه وسلم بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض... الحديث) البخاري (١٢٣٩)، ومسلم (٢٠٦٦).

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-. قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول: (حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض... الحديث) البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢٦١٢).

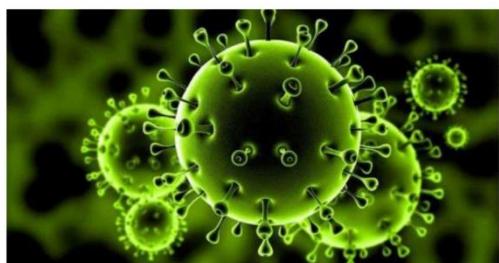
وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-. عن النبي صلی الله علیه وسلم قال: (أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني) البخاري (٥٣٧٣).

وعن ثوبان -رضي الله عنه-. مولى رسول الله صلی الله علیه وسلم، عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: (من عاد مريضاً لم يزل في حُرْفَةِ الْجَنَّةِ)، قيل: يا رسول الله، وما حُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قال: (جناها) مسلم (٢٥٦٨).

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين، أما بعد:

أجمع الفقهاء على أن عيادة المريض المسلم طاعة من الطاعات، وقربة من القربات؛ فبها يتحقق التواصل بين المسلمين، وترفع الروح المعنوية للمستضعفين، وفيها جبر الخواطر، واحترام المشاعر، ونشر العفة بين الناس، والشعور بالآخرين والإحساس، ومن نقل الإجماع: ابن حزم، والنبووي، والشوکانی.

انظر: [مراكب الإجماع لابن حزم، ص: ١٥٧]، [المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووی ١٢٤/١٦]، [إنيل الأوطار للشوکانی ٢٢/٤].



واختلفوا في حكم عيادة المريض المسلم على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنها سنة أو مندوبة، وهو مذهب الجمهور من الحنفية، وقول للمالكية، والشافعية، والحنابلة.



انظر: [الفواكه الدواني للنفراوي ٣٢٧/٢، والمستدرك على مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٣٩/٣، والفروع لابن مفلح ٢٥٢/٣، والآداب الشرعية لابن مفلح ٥٥٤/٣].

واستدلوا أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل العيادة من حق المسلم على المسلم، لا سيما المرضى من الغرباء، ومن لا قائم عليهم، ولا كافل لهم؛ فلو تركت عيادتهم لهلكوا، وماتوا ضرًا وعطشًا وجوعًا، فعيادتهم تتطلع على أحوالهم ويذدرع بها إلى معونتهم، وإنانتهم، وهي كإغاثة الملهوف، وإنجاء الحالك، وتخلص الغريق. من حضرها لزمه: فمتي لم يعادوا لم يعلم حالهم في ذلك.

انظر: [إكمال المعلم للقاضي عياض ٣٧/٨، والشرح الممتع لابن عثيمين ٢٣٩/٥].

هذا في حكم عيادة المريض عموماً قبل التخصيص؛ إذ أن عيادة المريض مرجأً معدياً لها حكم خاص بها، يعرف ذلك من النصوص التي تأمر بالحيطة والحذر عن التعرض لأسباب التلف والهلاك، كما قال تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) [البقرة: ١٩٥].

وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يوردن معرض على مصح) البخاري (٥٧٧١)، ومسلم (٢٢٢١).

وقوله: (لا ضرر ولا ضرار) ابن ماجه (٢٣٤٠).

وعليه: لا تجوز عيادة المريض مرجأً معدياً لنفس الأسباب التي ذكرها الإمام ابن القيم - رحمة الله - في المنع من الدخول إلى الأرض

القول الثاني: أنها واجبة ولو مرة واحدة، وهو مذهب الظاهيرية، اختاره البخاري، وابن الجوزي والاجري من الحنابلة؛ ولكن الظاهيرية خصوا الوجوب بالجار الذي لا يشق عليه عيادته.

انظر: [ صحيح البخاري ١١٥/٧، والعلى لابن حزم ٤٠٣ - ٤٠٢/٣، والفروع لابن مفلح ٢٥٢ - ٢٥١/٣، والإنصاف للمرداوي ٧/٦].

و واستدلوا بظاهر الأحاديث المتقدمة، حيث حملوا لفظ الأمر فيها على الوجوب، على ما هو الأصل في الأمر.

وأجاب الجمهور: أن الأمر بذلك محمول على مزيد الترغيب في عيادة المريض، والاعتناء بها، والاهتمام بشأنها، فهي محمولة على الندب المؤكد كما في خبر: (غسل الجمعة واجب) البخاري (٨٥٨)، ومسلم (٨٤٦).

انظر: [الكتور الجاري للكوراني ٢٣٣/٩، و منحة الباري لذكريا الأنباري ٦٧٩/٨، وكشف اللثام للسفاريني ١٠٩/٧].

القول الثالث: أنها فرض كفاية، وهو قول المالكية، اختاره ابن حمدان، وابن تيمية، وابن مفلح من الحنابلة.

و استثنى المالكية من تجب نفقته عليه فيجب عيادته عليه عيناً.



## رابطة علماء ودعاة سوريا



📍 Akasya, 72. Sk. 6- Antakya/Hatay  
📞 +905310878028  
✉️ khotbaafree@gmail.com  
🌐 www.facebook.com/syokh



التي قد وقع بها الطاعون، وهي:

- ١- تجنب الأسباب المؤذية والبعد منها.
- ٢- الأخذ بالعافية التي هي مادة المعاش والمعاد.
- ٣- أن لا يستنشقوا الهواء الذي قد عفن وفسد فيمرضون.
- ٤- أن لا يجاوروا المرضى الذين قد مرضوا بذلك فيحصل لهم بمجاورتهم من جنس أمراضهم.
- ٥- حمية النفوس عن الطيرة والعدوى فإنها تتأثر بهما، فإن الطيرة على من تطير بها. إزداد المعاد لابن القيم ٤٠/٤١.

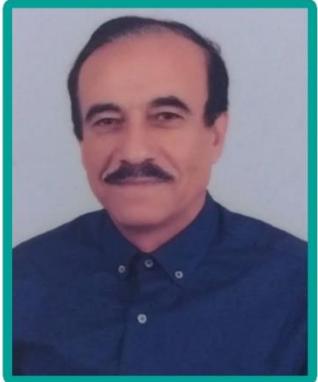
بناء على ما تقدم نقول:

أولاً: لا تجوز عيادة العريض بفيروس كورونا إلا لمن أخذ بالإرشادات الوقائية فجائز، كالتباعد، ولبس الكمامات والقفازين، والأحوط ترك العيادة أخذًا بأسباب العافية.

ثانياً: لا يجوز ترك عيادة من يضيع إذا لم يُعد خاصة من لا قائم عليهم، ولا كافل لهم، فإن القيام عليهم فرض كفاية، فإذا لم يتم إلا بعيادتهم، فعيادتهم فرض كفاية؛ لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فينافي القيام عليهم وإن انتهت بعد الأخذ بالإرشادات الوقائية، والتوجيهات الاحترازية.

ثالثاً: يمكن استبدال العيادة بالاتصال الهاتفي، أو المراسلة في موقع التواصل، فإنها أيضًا تثبت الألفة، وتنشر المحبة، وتحقق التواصل بين المسلمين، مما لا يدرك جله لا يترك كله.

رابطة علماء ودعاة سوريا



## قصيدة: راعي القلوب الشاعر د. عبد الناصر الشيخ علي

عضو لجنة تحكيم مسابقة مولد النور  
في مدح الرسول ﷺ

ويد مأذنها تدعى لتبعده  
من أعتق الزيتون وهى  
ونوافذ تومنى لها متعددة  
مُدت يد خلف الصباح  
والكأس تعمى الرأس فوق  
ويقال شكرًا للذى قد سدد  
والروح فى غبش الهباء  
نور أضاء سماءها المتلبدة  
بشرى بنور محمد ما أجوده  
أفشوا السلام بأسن  
سبحان من اهدى الوجود  
نورا تدور به وأرسى الأعمدة  
مذ أن أرته سماء بكة مولده  
والدرب بالورد المندى عبده  
فتحت له أجواها المتنهدة  
والعدل والخلق العظيم  
سبحانك اللهم نبضا... زوده  
فالله بالسبعين المثانى قلده  
ساروا على منهاجه  
وعلى الشمام رسالة  
حشد بأبيضه يعفر أسوده  
أترى السلام رسالة متشدد  
للأرض إلا أن تفوح مردده  
وبثلاثة الأطياف وهى  
ويد بأصفاد الظلم مقيده  
نزحت إلى غار النبي مشرده  
عكاذه حجر فمال ليبعده  
شامية من خيمة متجمده  
فتهز دمعته بيترب مسجده  
وإليه أسلمه لكي يرعى غده

قمر يدق على ظلام الأوردة  
والزيت فى الفانوس آخر  
والروح من للروح فى غسق  
أوكلما قد لاح مصباح لها  
والدرب للأزلام تعبر  
والسهم خلف الصاعدin إلى الضد  
ظمائى شرائين البهاء لزمزم  
ترنو إلى غارين بينهما  
لحمام مكة طيرته مغارة  
حملت بنبضات الهديل إلى  
بسمل وقل إما أتاك هديلاها  
بعث اليتيم إلى يتيمة  
من من سناء البدري عكس  
نشر الربع على الربوع  
لما تناهى للقلوب منارة  
من لم يكن إلا الكتاب لواءه  
فى كل قلب من رحابة قلبه  
ماهمه تاج.. الملوك قلادة  
راعى القلوب ولا تزال قلوب  
تهدى السلام على يمين  
من كل فج للصعود إلى النقا  
ويقول للاعمى البصير إذا  
وإذا السماء عليه قد صلت  
صلوا عليه بماء ثغر  
وتخطتها عين اليتامي أدمعا  
صلوا عليه صدى نواح  
صلوا عليه رجاء أعمى  
صلوا عليه تصيح فيينا طفلة  
ويغص فى الأقصى بها شيخ  
وضأت قلبي بالصلة على





## طبي طيبة شعر: د. علي عبد القادر الطويل

رئيس: رابطة علماء ودعاة سوريا  
رئيس التحرير

فأرقق بصبب رماه العشق في تلفي  
كم عند سلح براني الشوق ولهفي  
وهلن سوى ساجه قصدي ومحتفي ؟  
وجد الم، وشوق الواله الدني  
فجرد الثبل في صد وفي أنف  
فرفت قلبي بين الدل والترف  
الجسم في طرف الروح في طرف  
يرمي فيفتك فنك السحر في خفي  
ترنو إليه بطرف غير منطرف  
ضرائر الوصول، يا طبي الحمى، فقف  
هل غير مثلي يعهد الحب فيه يفي؟  
عهدي بشرتك لم يجتف ولم يحفي  
حتى وإن طاول الجوزاء في صاف  
فاحكم بقتلني فهذا منتهي شرفي  
قصدي من القد إلا صاحب الشرف  
المجاد الأشرف بن الماجد الأنف  
من نور وجهك وضاح السنان الترف  
من قبل كانوا دعاء الجهل والجلف  
مثل القناديل تحدي طي معنفس  
بشائر الخير تحكي مولد الشرف

حبًا عشقك في وجده وفي كلفه  
روحبي بسلاع تزامت في مرابعه  
لا تنتهي الروح إلا عند ساحتها  
تركك قلبي في تلك الديار به  
شكوت سقمي لتبلي في محاجره  
يا أيها الرشا الجاني على مهج  
قد أتلفت كيدي الحر وحق لها  
قد سل طرفا برى في حسنه جسدا  
ذلت بساحتها الآساد ساهمة  
ألهبت قلبا بنار الهجر تحرقه  
أقسمت أني بعهد الحب ملتزم  
تعمد الرفق إني في هواك فتى  
لا فضل للبدار إن أبدى محسنه  
إن كان حكمك في صد يعتنفي  
إني أشبع بالقد المليح وما  
أطلقت في حبه أحان قافيتي  
قد أسفرت حلل الأنوار مشرقة  
أعلى بمولده فوق الذرى أمما  
حتى عدوا نورهم لل hairyin هدى  
طاف السرور روابي الكون تسقيه



## قالوا في مدح الحبيب مولد النور والبهجة والسرور

- يا مولداً قد حوى عزاً وإقبالاً، بطلعته  
يبلغ المشتاق آمالاً، نهنتكم بالذكرى  
العطرة، لمولد النبي المحتفى،  
والحبيب المصطفى، سيد الأولين  
وآخرين، حشرنا جميعاً في زمرته،  
وأوردنا حوضه ورزقنا محبته  
وشفاعته.
  - بشرى بغير الأعياد، بشرى للحاضر  
والبادى، ولد الهاディ، بطيب العود  
أهديك، وبماء الورد أرويتك، وبالمولود  
النبوى أبارك لك وأهنيك.
  - كل القلوب إلى الحبيب تعيل ومعي  
 بذلك شاهد و دليل  
أما الدليل إذا ذكرت محمداً صارت  
دموع العاشقةين تسيل  
يا سيد الكوينين يا علم الهدى هذا  
المغتيم في حماك نزيل  
لو صادفتني من لدنك عنایة لأزور  
طيبة و الندى يل جمیل  
هذا رسول الله هذا المصطفى هذا  
لرب العالمین رسـول  
هذا الذي رد العيون بكفه لما بدلت  
فوق الخدود تسـيل  
هذا الغمامـة ظللـه إذا مشـا كانت  
تقـيل إذا الحـبـيـبـ يـقـيلـ  
هذا الذي شـرفـ الضـرـيـجـ بـجـسـمهـ  
منـهـاجـهـ لـالـسـالـكـيـنـ سـبـيلـ  
يـارـبـ إـنـيـ قدـ مدـدتـ مـحمدـاـ فـيهـ  
ثـوابـيـ وـلـلـمـدـيـ حـجـزـيـلـ  
صـلـىـ عـلـيـكـ اللـهـ ياـ عـلـمـ الـهـدـىـ ماـ  
حنـ مشـتـاقـ وـسـارـ دـلـيلـ
  - وأحسـنـ مـنـكـ لـمـ تـرـ قـطـ عـيـنيـ وـأـجـفـلـ  
مـنـكـ لـمـ تـلـدـ النـسـاءـ
  - حـلـقـتـ فـبـرـاءـ مـنـ كـلـ عـيـبـ كـائـنـ كـدـ  
حـلـقـتـ كـمـاـ تـشـاءـ
  - لما نظرت إلى أنواره سـطـعتـ  
وـضـعـتـ مـنـ خـيـفـتـيـ كـفـيـ عـلـيـ بـصـرـيـ  
خـوـفـاـ عـلـيـ بـصـرـيـ مـنـ حـسـنـ صـورـتـهـ  
لـسـتـ أـنـظـرـهـ إـلـاـ عـلـيـ قـدـرـيـ  
الـأـنـوـارـ مـنـ نـورـهـ فـيـ نـورـهـ غـرـقـتـ  
وـالـوـجـهـ مـثـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ  
روحـ مـنـ النـورـ فـيـ جـسـمـ مـنـ القـمـرـ  
كـحـلـةـ نـسـجـتـ فـيـ الأـنـجـمـ الزـهـرـ
  - نـسـيمـ الـمـولـدـ تـجـدـ وـبـالـأـنـوـارـ وـالـقـدـسـ  
تـأـكـدـ وـعـ الطـيـرـ نـفـرـدـ كـلـاـ نـهـوـيـ
  - محمدـ وـآلـ مـحـمـدـ
  - بكلـ نـسـمـاتـ العـبـيرـ، نـرـسـلـهـاـ فـيـ  
طـبـقـ حـرـيرـ، تـهـنـئـهـ بـمـوـلـدـ سـيدـ الـبـشـرـ،  
وـكـلـ عـامـ وـأـنـتمـ بـخـيرـ.
  - رـحـمةـ اللـهـ تـجلـتـ لـلـأـنـامـ، بـرـسـولـ اللـهـ  
وـالـأـلـ الـكـرامـ، ولـدـ الـمـرـسـلـ هـادـيـناـ  
الـهـعـامـ، هـنـئـواـ بـعـضـكـمـ يـاـ مـؤـمـنـينـ.
  - هـوـ بـالـرـسـالـةـ وـالـهـدـاـيـةـ قـدـ أـتـىـ،  
شـرـفـتـ بـهـ الـدـنـيـاـ، مـنـ بـعـدـ شـقـ الصـدرـ  
وـجـهـ قـلـبـهـ لـلـغـارـ، مـعـتـكـفـاـ غـدـاـ مـتـأـمـلاـ  
حتـىـ بـدـاـ جـبـرـيـلـ قـالـ اـقـرـأـ وـقـلـ فـكـانـهـ  
فـيـ الـعـلـمـ كـانـ الـأـوـلـاـ.
  - تـهـنـئـةـ تـفـوحـ بـعـطـرـ الرـسـالـةـ الـمـحـمـدـيـةـ  
وـشـذـىـ الـوـلـاـيـةـ الـعـلـوـيـةـ، كـلـ عـامـ  
وـأـنـتـمـ بـخـيرـ لـمـوـلـدـ سـيدـ الـبـشـرـيـةـ.

# رابطة إسلام داعية شوهرة

## أهداف الرابطة

1. دعم الثورة السورية حتى إسقاط النظام
  2. الدعوة إلى الله بنشر تعاليم القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة
  3. العمل على نشر مكارم الأخلاق من خلال الدعوة إلى الله
  4. نصرة المظلوم مهما كان انتقامه الديني والمذهبي
  5. قول كلمة الحق وعدم الخشية إلا من الله
  6. نشر ثقافة التعايش مع غير المسلمين ونبذ الطائفية بكل معانيها
  7. العمل على تفعيل دور المساجد الحقيقي
- مبادئ الرابطة**
- كتاب الله وسنة نبيه المطهرة دستور ومنهج للتشريع
  - الدعوة إلى الله بالحكمة والمواعظة الحسنة وفق منهج أهل السنة والجماعة عقيدة وفقها
  - العمل على توحيد الكلمة والاختلاف في الرأي ظاهرة صحيحة ولا تعنى العدائية والحوار منهج أساسي للوصول إلى توحيد الكلمة الحرية حق مقدس ضمن الضوابط الدينية والاجتماعية والأخلاقية

منظمة علمية دعوية مستقلة لا تتبع لأي جهة حربية أو سياسية غير ربحية تعمل في سوريا

## دول الإغتراب

هدفها الدعوة إلى الله بالحكمة والمواعظة الحسنة وتعليم القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة

## التعريف

بسم الله الرحمن الرحيم  
 آذِنَّ يُلْفَغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا  
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغرمياميين ومن نهجهم إلى نهجهم إلى يوم الدين:

وبعد: نظراً لتخاذل المؤسسات الدينية الرسمية وعلماء السلطان عن قول كلمة الحق وخشيتهم من عبد من عباد الله وتوظيفهم للنصوص والأدلة الشرعية على غير منهاجها الشرعي المراد ودفاعهم المستميت عن النظام الجائر الظالم.

لذا قررت مجموعة من الشرفاء من العلماء والخطباء والداعية وطلبة العلم الشرعي تشكيل مؤسسة دينية تحمل اسم تجمع العلماء والخطباء والداعية الأحرار في سوريا وذلك في تاريخ 7/9/2011 وبتاريخ 10/4/2012 انضمت إلى التجمع هيئة العلماء الأحرار في سوريا وتم إصدار بيان بالدمج على شاشات التلفزة تم تعديل الاسم إلى هيئة العلماء والخطباء والداعية الأحرار في سوريا وفي الأول من رمضان لعام 1437 تم تغيير الاسم إلى رابطة

علماء وداعية سوريا



رابطة علماء ودعاه سوريين



مسابقة مولد النور الثانية

من ١ ربيع الاول لغاية ٣٠ منه



ترسل القصائد على واتس

٠٠٩٠٥٣١٠٨٧٨٠٢٨



جائزة القصيدة الفائزة

مجموعة قيمة من الكتب  
وجوائز أخرى

رابطة علماء ودعاه سوريين